

## تفسير البحر المحيط

@ 430 \$ 1 ( سورة المطففين ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { وَيَلُّ لِّلْإِمِّطَافِيفِينَ \* الِّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا ° عَلَى النَّسِّاسِ  
يَسْتَوِفُونَ \* وَإِذَا كَالُوهُمُ ° أَوْ ° وَزَنُّوهُمُ ° يُخَسِرُونَ \* أَلَا يَظُنُّ<sup>و</sup>  
أُوِّلَآئِكَ أَنزَّهُمُ ° مَّبِعُوثُونَ \* لِيَوْمِ عَظِيمِ \* يَوْمِ يَقُومُ النَّسِّاسُ  
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* كَلَّا ° إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينِ \* وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا سَجِّينُ \* كِتَابُ مَّرْقُومٍ \* وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ \*  
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ \* وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُ<sup>و</sup>  
مُعْتَدٍ أَثِيمٍ \* إِذَا تَتَلَّاهِ عِلَافِهِ عَايَاتُنَا قَالِ اسَّاطِيرُ الْإِسْ<sup>و</sup>  
وَالِينَ \* كَلَّا ° بَلْ رَانَ عِلَافِي قُلُوبِهِمْ ° مَا كَانُوا ° يَكْسِبُونَ \* كَلَّا °  
إِنَّزَّهُمُ ° عَن رَّبِّهِمْ ° يَوْمَئِذٍ لِّلْمَجْرُوبُونَ \* ثُمَّ ° إِنَّزَّهُمُ ° لِمَا لَمْ يَكُنُوا °  
الْمُجْرِمِينَ \* ثُمَّ ° يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ ° بِهِ تُكَذِّبُونَ \* كَلَّا ° إِنَّ<sup>و</sup>  
كِتَابَ الْإِسْ ° بِرَارٍ لَّفِي عِلَافِينَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلَافِيُونَ \* كِتَابُ  
مَّرْقُومٍ \* يَشْهَدُهُ ° الْمُقَرَّبُونَ \* إِنَّ الْإِسْ ° بِرَارٍ لَّفِي نَعِيمٍ \* عَلَى  
الْإِسْ ° رَأَيْكَ يَنْظُرُونَ \* تَعْرِفُ ° فِي وَجْهِهِمْ ° نَضْرَةَ النَّعِيمِ \* يُسْقُونَ<sup>و</sup>  
مِن رَّحِيْقٍ مَّخْتُومٍ \* خِتَامُهُ مِسْكٌ ° وَفِي ذَٰلِكَ فَلَايَتِنَا فَسْ<sup>و</sup>  
الْمُتَنَافِسُونَ \* وَمَزَاجُهُ ° مِنَ تَسْنِيمٍ \* عَيْنَانَا ° يَشْرَبُ بِهِمَا  
الْمُقَرَّبُونَ \* إِنَّ الِّذِينَ أَجْرَمُوا ° كَانُوا ° مِنَ الِّذِينَ ءَامَنُوا °  
يَضْحَكُونَ \* وَإِذَا مَرُّوا ° بِهِمْ ° يَتَغَامَزُونَ \* وَإِذَا انْقَلَبُوا ° إِلَى  
أَهْلِهِمْ ° انْقَلَبُوا ° فَكِهِينَ \* وَإِذَا رَأَوْهُمُ ° قَالُوا ° إِنَّ هَٰؤُلَاءِ  
لَمُضَالُونَ \* وَمَا أُرْسِلُوا ° عَلَيْهِمْ ° حَافِظِينَ \* فَالْيَوْمِ ° الِّذِينَ  
ءَامَنُوا ° مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ \* عَلَى الْإِسْ ° رَأَيْكَ يَنْظُرُونَ \* هَلْ °  
تُوبَ الْكُفَّارُ ° مَا كَانُوا ° يَفْعَلُونَ } ) ( 2 .

التطفيف النقصان وأصله من الطفيف وهو النزل الحقيق والمطفف الآخذ في وزن أو كيل طفيفا  
أي شيئا حقيرا خفيا . ران غشى وغشى كالصدا يغشى السيف . قال الشاعر : % ( وكم ران  
من ذنب على قلب فاجر % .  
فتاب من الذنب الذي ران فانجلا .

. % )

وأصل الرين الغلبة يقال رانت الخمر على عقل شاربها وران الغشى على عقل المريض . قال أبو زيد : .

ثم لما رآه رانت به الخمر وأن لا يرينه بانتقاء